



منذ عام 2007، قامت مجموعة بقيادة اليونيسف، بتعزيز الجهود الرامية إلى إعداد التقارير حول اثر النزاع المسلح على الأطفال في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة. تتضمن أعضاء هذه المجموعة كل من مع مركز الميزان لحقوق الإنسان، ومؤسسة إنقاذ الطفل، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين، ومؤسسة بتسيلم، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومؤسسة War Child الهولندية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، واليونيسكو، والأونروا، ومنظمة الصحة العالمية. وتشمل الانتهاكات ضد الأطفال القتل والإصابات والإعتقال والاحتجاز وسوء المعاملة والتعذيب، وتجنييد واستخدام الأطفال من قبل القوات المسلحة والجماعات، والهجمات على المدارس والمستشفيات، والتشريد والحرمان من وصول المساعدات الإنسانية بما في ذلك الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليم. يتم إصدار هذه النشرة كل شهرين، حيث تسلط الضوء على الاتجاهات والأنماط للانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال خلال فترة التقرير.

في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، قتل ثلاثة أطفال فلسطينيون (فتاة واحدة وفتيان اثنان) وتعرض 64 طفلاً فلسطينياً للإصابة (58 فتى و6 فتيات). تضمن هذا العدد ما لا يقل عن 12 طفلاً دون سن الثانية عشرة.

المجموع	شباط / فبراير	كانون 2 يناير /	المنطقة	الانتهاك	الجنسية
2	1	1	غزة	قتل	فلسطينيون
1	0	1	الضفة الغربية		
16	13	3	غزة	إصابات	
48	33	15	الضفة الغربية		
0	0	0		قتل	إسرائيليون
0	0	0		إصابات	

يمثل هذا الرقم زيادة بنسبة 19 بالمائة في عدد الأطفال الفلسطينيين الذين تعرضوا للإصابة بالمقارنة مع فترة التقرير السابقة (52 طفلاً في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2010). ولم يبلغ عن أية حالات قتل أو إصابة بين أطفال إسرائيليين.

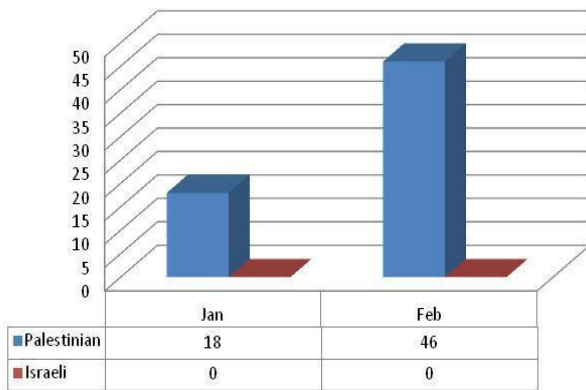
أما في غزة، قتل طفلان نتيجة ذخائر غير منفجرة وقتلت

فتاة عمرها 12 عاماً عندما انفجرت عبوة ناسفة قبل الأوان. تشير التقارير المحلية إلى أن نشاطاً من الجبهة الشعبية، لجان المقاومة الفلسطينية المسلحة، قامت بإعداد عبوة ناسفة حيث انفجرت قبل اوانها. وقتل الطفل الثاني، وهو فتى يبلغ 13 عاماً، نتيجة الذخائر غير المنفجرة في رفح. أما في الضفة

الغربية، قتل فتى في الخامسة عشر من عمره على أيدي مستوطنين إسرائيليين من مستوطنة بات عاين، بينما كان يعمل على أرض عائلته في قرية بيت أمر قرب الخليل.

أصيب 44 طفلاً في سياق أنشطة عسكرية لقوات الأمن الإسرائيلية، بمن فيهم 19 طفلاً أصيبوا في حي سلوان في القدس الشرقية. تضمنت الإصابات الأخرى إصابة عشرة أطفال بواسطة القوات الإسرائيلية خلال مظاهرات للمجتمع المدني الفلسطيني. وأصيب خمسة أطفال في أحداث تورط فيها مستوطنون إسرائيليون في الضفة الغربية، بما يشمل فتى في سن السابعة عشرة من قرية جالود كان عائداً إلى منزله بعد زراعة أرض عائلته عندما أطلق مستوطن من مستوطنة كيدا بالقرب من نابلس النار عليه

Injuries per Month



عدد الأطفال الذين أصيبوا حسب الجنسية في شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2011 (المصدر: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية).

وأصابه في الصدر. وأصيب ثلاثة أطفال آخرون في سن بين **3** و **11** سنة عندما قامت مركبات مستوطنين بدهسهم في الضفة الغربية.

أصيب طفلان نتيجة ذخائر غير منفجرة في غزة. وأطلقت مجموعة فلسطينية مسلحة مجهولة الهوية، صاروخا لم يصب هدفه، حيث انفجر على منزل في غزة وأصاب طفلا واحدا. وتعرض أربعة أطفال لإطلاق نار من قبل قوات الأمن الإسرائيلية، وذلك أثناء جمعهم الحصى والخردوات المعدنية في المنطقة العازلة في غزة.

وقعت **25** بالمائة من الإصابات في غزة، ووقعت **75** بالمائة من الإصابات في الضفة الغربية وحدثت **40** بالمائة منها في حي سلوان في القدس الشرقية. فإن عدد الأطفال الذين يصابون أثناء المواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في سلوان في سياق أنشطة الاستيطان لا يزال مرتفعاً.

### الاعتقال والاحتجاز

تواجد **221** فتى فلسطينياً في عمر **12-17** سنة في المعتقلات الإسرائيلية حتى نهاية شهر شباط/فبراير **2011**. يمثل هذا الرقم زيادة في عدد الأطفال المحتجزين للمرة الأولى منذ خمسة أشهر (انخفض عدد الأطفال المحتجزين بنسبة **27** بالمائة ما بين آب/أغسطس وكانون الأول/ديسمبر **2010**). من بين الأطفال المحتجزين، وجد **34** طفلاً في عمر **12-15** سنة في نهاية كانون الثاني/يناير **2011**، وهو أيضاً يمثل زيادة بنسبة **12** بالمائة عن أرقام شهر كانون الأول/ديسمبر (**30** طفلاً). وفي **3** كانون الثاني/يناير **2011**، أطلق سراح فتى بعد أن قضى حوالي **12** شهراً في الاحتجاز الإداري. وبالنتيجة، لا يوجد حالياً أطفال رهن الاحتجاز الإداري.

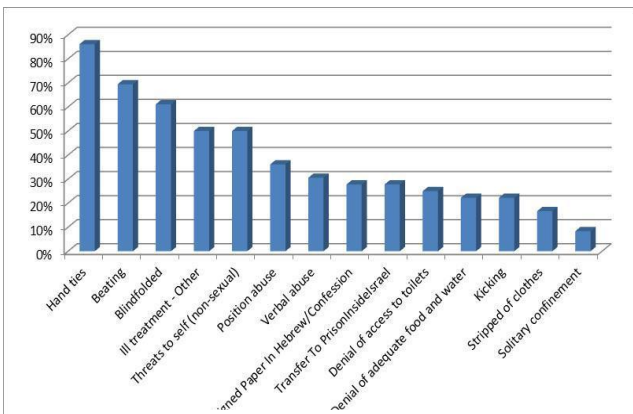
عدد الأطفال الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية (المصدر: نشرة الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين)

ك 2 /	شباط /	آذار /	نيسان /	أيار /	حزيران /	تموز /	آب /	أيلول /	ت 1 /	ت 2 /	ك 1 /	سنة
يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	
327	307	325	327	337	323	324	293	304	297	327	342	2008
389	423	420	391	346	355	342	339	326	325	306	305	2009
318	343	342	335	305	291	284	286	269	256	228	213	2010
222	221											2011

حول الأطفال المحتجزين، شباط/فبراير 2011

### سوء المعاملة والتعذيب

تم خلال فترة التقرير توثيق **36** حالة إساءة معاملة وتعذيب لأطفال فلسطينيين أثناء الاعتقال والتحقيق والاحتجاز على يد السلطات الإسرائيلية وفي بعض الحالات أدى ذلك إلى التعذيب. وكان الأطفال المعنيون بالأمر في **14** حالة من



أمثلة على الانتهاكات المبلغ عنها في 36 حالة من إساءة المعاملة والتعذيب في شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2011 (المصدر: الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين).

القدس الشرقية. تضمن ذلك ربط اليدين (**31** حادثة)، والضرب (**25**)، وعصب العينين (**22**)، والتهديدات لذات الطفل (**18**)، والشيح (**13**)، والركل (**8**)، والحرمان من الغذاء والماء الكافي (**8**)، والحبس الانفرادي (**3**). وقد أفاد الأطفال بسوء المعاملة والتعذيب في جميع المناسبات التي تم أخذ إفادات فيها. وأفاد **10** أطفال بأنه تم نقلهم إلى سجون داخل إسرائيل، وهو ما يتعارض مع اتفاقية جنيف. وأفاد فتى واحد بتعرضه لاعتداء جنسي خلال التحقيق، وأفاد فتى آخر بأن المحقق الإسرائيلي حاول تجنيده كمخبر.

في الأول من شباط/فبراير 2011، اعتقل الجنود الإسرائيليون في الساعة الخامسة صباحاً الفتى عدي ابن العاشرة من حي سلوان في القدس الشرقية واتهموه بقذف الحجارة. وقد أفاد بأنه استيقظ على صوت قرع على الباب الأمامي وأشخاص يقولون: "افتحوا الباب، إنه الجيش". ذهبت والدته عدي إلى الباب فيما وقف هو وشقيقته منى البالغة من العمر 12 سنة وراءها. كان حوالي عشرة جنود إسرائيليين ينتظرون في الخارج. لم يقولوا لماذا يعتقلون عدي أو إلى أين سيأخذونه. تم ربط يديه من الأمام وأخذ إلى مركبة عسكرية.

بدأ أحد الجنود باستجوابه، ثم هدده: "سنأخذك إلى المسكوبية ونترك الشرطة يضربونك إلى أن تقول لنا ما الذي فعلته". أفاد عدي بأنه كان "خائفاً جداً". وقام الجندي الجالس بجواره بشد شعره والنفخ في وجهه لترهيبه. وعند الوصول إلى المسكوبية، تم فك يديه وجرى احتجازه مع شخصين بالغين.

وقال عدي أنه استيقظ بعد عدة ساعات عندما "صرخ" رجل شرطة منادياً باسمه، وتم أخذه للتحقيق. سمحوا لجدته بالحضور وفقاً للقانون المدني الإسرائيلي. واتهموا عدي بقذف الحجارة، فأنكر هذه التهمة، ثم أطلق سراحه بكفالة بقيمة 5000 شيكل (1400 دولار أمريكي).

المصدر: نشرة الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين حول الأطفال المحتجزين، شباط/فبراير 2011.

## تجنيد واستخدام الأطفال من قبل القوات والجماعات المسلحة

لم يبلغ عن أي حوادث.

### التهجير

في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، هدمت السلطات الإسرائيلية **96** مبنى فلسطينياً في منطقة 'ج' من الضفة الغربية والقدس الشرقية، بما في ذلك **32** منزلاً. ونتيجة لذلك، فقد **175** شخصاً منازلهم، بمن فيهم **83** طفلاً. كما تعرض **260** شخصاً آخرين، بمن فيهم **140** طفلاً، لأضرار أخرى نتيجة الهدم، والذي تسبب بتهجير مجتمعات وتهديد موارد الرزق.

## الهجمات والأضرار التي لحقت المدارس

تم توثيق خمسة اعتداءات على المدارس خلال فترة التقرير، بما في ذلك هدم غرفة صفية خلال ساعات الدوام المدرسي على يد السلطات الإسرائيلية بواسطة جرافات. كانت الغرفة الصفية تخدم **15** طالباً في الصف الخامس في مجتمع الدقيقة البدوي اللاجئ في جنوب الخليل. وفي غزة، تعرضت مدرستان لأضرار بسبب الغارات الجوية الإسرائيلية التي كانت تستهدف المناطق القريبة منها، مما أدى إلى إغلاق إحدى المدرستين لمدة يومين.

فضلاً عن ذلك، أصدرت السلطات الإسرائيلية أمراً بهدم خيمة تستخدم كباحة مدرسة للأطفال في مدرسة النبي صمويل، وأمراً بوقف أعمال البناء في مدرسة في قرية الرماضين في محافظة الخليل.

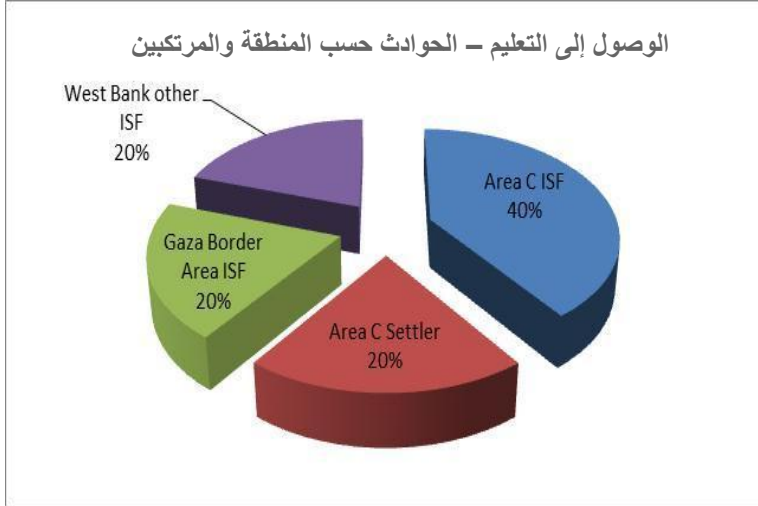
## الحرمان من الوصول إلى المساعدات الإنسانية وتأثير النزاع على الوصول إلى الخدمات الأساسية

### الوصول إلى الرعاية الصحية

لا يزال الأطفال المحتاجون إلى رعاية طبية مختصة خارج غزة يواجهون قيوداً شديدة وأحياناً مميتة تمنع وصولهم إلى هذه الرعاية. حتى شباط/فبراير **2011**، صادق مكتب الارتباط الإسرائيلي على **584** طلباً من أصل **635** طلباً لأطفال لعبور إيرز للحصول على العلاج الطبي خارج غزة. وتم تأخير **50** طلباً ورفض طلب واحد. إن كلاً من التأخير في معالجة الطلبات ورفضها يمكن أن ينطوي على مخاطر تهدد حياة الأطفال المرضى الذين ينتظرون الحصول على علاج طبي عاجل. لمزيد من المعلومات حول تحويل المرضى من قطاع غزة، يرجى الاطلاع على:

[http://issuu.com/whoopt/docs/update\\_rad\\_january\\_2011](http://issuu.com/whoopt/docs/update_rad_january_2011) OR [http://issuu.com/who-opt/docs/update\\_rad\\_february\\_2011](http://issuu.com/who-opt/docs/update_rad_february_2011)

### الوصول إلى التعليم



تم توثيق خمس حوادث خلال فترة التقرير مما أدى إلى عدم قدرة الأطفال من الوصول إلى التعليم أو تعرضوا للمضايقات أو لإطلاق النار وهم في طريقهم إلى المدرسة أو أثناء تواجدهم في المدرسة. تضمن ذلك إصابة طفل نتيجة إطلاق النار عليه من القوات الإسرائيلية التي كانت تتمركز أمام مدرسة ثانوية حيث وردت التقارير بأن الأطفال قاموا برشق الحجارة.

تضمنت الحوادث الأخرى اعتداءً على أطفال مدرسة من قبل مستوطنين مقنعين. كما تم تعطيل الوصول إلى المدارس والتأخير المتكرر للمرافقة العسكرية الإسرائيلية التي يفترض أن تحمي الأطفال الفلسطينيين من عنف المستوطنين وهم في طريقهم إلى المدرسة في قرية التواني، وإخلاء مدرستين في الضفة الغربية لحماية الأطفال من نيران الجيش الإسرائيلي.

**للاتصال: كاثرين ويبيل، مسؤولة قسم الاتصال، اليونيسف – الأرض الفلسطينية المحتلة، هاتف: +972-54-778-7609،**

بريد إلكتروني: [cweibel@unicef.org](mailto:cweibel@unicef.org)